

سياسي عراقي يكشف كواليس المواجهة الخفية بين أبرز قيادات العراق



علق السياسي العراقي ليث شبر، اليوم الخميس، على قضية تصنيف حزب الله والحوثيين، قائلاً إن هناك "صراعاً حقيقياً" بين السوداني والمالكي على رئاسة الوزراء، وربط قضية إدراج الحزبين على قوائم الإرهاب بما وصفه بـ"القدرة التدميرية لحزب الدعوة".

وفي لقاء تلفزيوني تابعته "المطلع"، قال شبر: "هناك لجان في البنك المركزي مرتبطة بقرارات الأمم المتحدة، وهذه القرارات طبيعية جداً، كونها مرتبطة بالأساس بالقرارات الدولية في قضية تجميد الأموال". وأضاف: "أي خلل في قرارات البنك المركزي سيؤثر عليه سلباً، وإذا وضعت في خانة تمويل الإرهاب دون الاستجابة للبنك الدولي والمنظمات الدولية، سينتهي العراق مالياً".

وشدد شبر على أن، حزب الدعوة لديه قدرة تدميرية هائلة لمن يعارضه، وكل ما يثار ضد السوداني اليوم، سواء بشأن موضوع ترامب أو قضية جائزة نوبل، وموضوع تصنيف حزب الله والحوثيين، يهدف لتجسيمه ووضعه في زاوية حرجة ضد الولاية الثانية.

وأضاف أن: "الحزب يمتلك "تخطيطًا استراتيجيًا وقدره على مسك المشهد"، متوقعًا إثارة مزيد من الملفات السياسية المستقبلية ضمن المنافسة الانتخابية.

وأشار شبر إلى أن: "الصراع الحقيقي اليوم هو بين السوداني والمالكي، مع احتمال متساوٍ لنيل رئاسة الوزراء"، قائلاً: "حطوط نيل رئاسة الوزراء بين السوداني والمالكي 50% لكل منهما، وكل المرشحين الآخرين صدى للاثنين".

وأكد أن، تشكيل الحكومة لن يكون سريعًا بسبب التعقيدات الداخلية للإطار التنسيقي، في حين رجّح عودة الحليوسي إلى رئاسة البرلمان بنسبة 70-80%.

وفي سياق متصل، علّق النائب عن كتلة "الصادقون" الجناح السياسي لعصائب أهل الحق، حسن سالم، على إدراج حزب اﻻﻟﻮﺍﺗﻮﻧﻲ والﺤﻮﺋﻴﻴﻦ ﻓﻲ ﻗﻮﺍﺋﻢ ﺍﻟﺮﻫﺎﺏ، ﻗﺎﺋﻼً: "لا ﻳﻨﻔﻊ ﺍﻟﻜﺮﺳﻲ ﺃﻣﺎﻡ ﻣﺤﻜﻤﻪ ﺍﻟﺠﺒﺎﺭ ﺍﻟﻤﻨﺘﻘﻢ".
وأضاف: "حزب اﻻﻟﻮﺍﺗﻮﻧﻲ وأﻧﺴﺎﺭ ﺍﻻﻟﻮﺍﺗﻮﻧﻲ ﺍﻟﺤﻮﺋﻴﻴﻦ ﺃﺷﺮﻑ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭﺃﻃﻬﺮ ﺍﻟﻨﺎﺱ ﻭﺃﻧﺒﻞ ﺍﻟﻨﺎﺱ، ﻭﻫﻢ ﻳﺪﺍﻓﻌﻮﻥ ﻋﻦ ﺍﻟﻜﺮﺍﻣﻪ ﻭﺍﻟﺒﺸﺮﻳﺔ ﻭﻧﺴﺮﻩ ﺍﻟﻤﺴﺘﻌﻔﻴﻦ، ﻓﻤﻦ ﻟﻢ ﻳﺪﺍﻓﻌﻌﻨﻬﻢ ﻓﺎﻗﺪ ﻟﻠﻜﺮﺍﻣﻪ ﻭﺍﻟﻐﻴﺮﻩ ﻭﺍﻟﺸﺮﻑ، ﻭﻋﻨﺪﺫﻻ ﻳﻨﻔﻊ ﺍﻟﻜﺮﺳﻲ ﺃﻣﺎﻡ ﻣﺤﻜﻤﻪ ﺍﻟﺠﺒﺎﺭ ﺍﻟﻤﻨﺘﻘﻢ. ﻣﻦ ﺭﺿﺖ ﻋﻨﻪ ﺃﻣﻴﺮﻛﺎ ﻓﻮﺟﻬﻪ ﺃﺳﻮﺩ ﺑﺎﻟﺨﻴﺎﻧﻪ ﻭﺍﻟﻌﻤﺎﻟﻪ".

وأصدر المكتب الإعلامي للسوداني بيانًا أكد فيه توجيهه رئيس الحكومة بإجراء تحقيق عاجل لتصحيح "خطأ تصنيف تجميد أموال حزب اﻻﻟﻮﺍﺗﻮﻧﻲ والﺤﻮﺋﻴﻴﻦ"، مشيرًا إلى أن موافقة العراق على تجميد الأموال اقتضت على إدراج الأفراد والكيانات المرتبطة بداعش والقاعدة فقط.

وأضاف البيان أن: "الحكومة العراقية ملتزمة بمواقف مبدئية تجاه العدوان على لبنان وفلسطين، داعيًا لعدم استغلال القضية في المزایدات السياسية".